

الوافي في الوفيات

وكان من أبغض الناس أنشاداً يتشدد ويتزاور في مشيه مرة جائياً ومرة القهقري ويهز رأسه ومنكبيه ويقول أحسنت وإني يقبل على السامعين ويقول ما لكم لا تقولون أحسنت هذا وإني لا يحسن أحد يقوله فضجر المتوكل وأقبل على الصيمري وقال أما تسمع ما يقول قال مرني فيه بما تحب فقال أهجه على هذه القصيدة فقال :

في أي سلح ترتطم ... ولأي كف تلتقم .

أدخلت رأسك في الحرم ... وعلمت أنك تنهزم .

فلقد أسلت لوالدي ... ك من الهجا سيل العرم .

وهي طويلة فلم يزل المتوكل يضحك ويصفق فغضب البحتري وخرج فأمر المتوكل للصيمري بعشرة آلاف درهم .

القمع محمد بن اسحق بن ابراهيم ابو بكر الوراق .

يعرف بالقمع بغدادى روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم العطار .

ابن المنجم العواد محمد بن اسحق ابن المنجم أبو عبد الله .

المغني العواد من بيت مشهور بالفضل والآداب ومناذمة الخلفاء كان من ندماء عضد الدولة ببغداد وغيرها توفي بشيراز سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة ولم يخلف بعد موته من يقاربه فضلا عن يشاكله .

ابن الهيثم الأسكافي محمد بن اسحق بن الهيثم الأسكافي أبو بكر الأديب .

روى عن أبي بكر محمد بن القسم الأنباري كتاب الألفات من جمعه .

الطرسوسي محمد بن اسحق الطرسوسي .

قال ابن المرزبان : متوكلي ماجن خبيث يكثر القول في مدح شوال وذم شهر رمضان من قوله في ذلك :

نهار الصيام حلول الشقا ... وليل التراويح ليل البلى .

تمارض تحل لك الطيبات ... وبعض التمارض كل الشقا .

وأن كان لا بد من صومه ... فأكثر من الصوم بعد العشا .

وأن كنت لا تستحل المدام ... فعاد الصيام بخبز وما .

ولا بأس بالشرب نصف النهار ... إذا كنت في ثقة بالخفا .

يظن بي الصوم أهل الشقا ... ومن دون صومي بلوغ السهى .

الشابشتي محمد بن اسحق أبو عبد الله الشابشتي .

صاحب خزانة كتب العزيز بمصر كان من أهل الفضل والأدب توفي سنة تسع وتسعين وثلث مائة أيام الحاكم وقيل أن اسمه أبو الحسن علي بن أحمد وقيل ابن محمد وسيأتي ذكره في موضعه أن شاء الله تعالى والله أعلم ومن تصانيفه : كتاب الديارات اليسر بعد العسر مراتب الفقهاء التوقيف والتخويف مراسلات ديوان شعره كتاب في الزهد والوعز ومن شعره .

أبو النضر محمد بن اسحق بن أسباط الكندي أبو النضر المصري .

أخذ النحو عن الزجاج وله كتاب العيون والنكت في النحو وكتاب التلقين وكتاب الموقظ والمغني وقال التنوخي في كتاب النشوار أنه كان قيما بالهندسة وعلوم الأوائل ومن شعره :

وكأس من الشمس مخلوقة ... تضمنها قدح من نهار .

هواء ولكنه ساكن ... وماء ولكنه غير جار .

فهذا النهاية في الأبيضا ... وهذا النهاية في الأحمرار .

وما كان في الحكم أن يوجد ... لفرط التنافي وفرط النفار .

ولكن تجاوز سطحا هما ال ... بسلطان فأجتمعا بالحوار .

كأن المدير لها باليمين ... إذا طاف للسقي أو باليسار .

تدرع ثوباً من الياسمين ... له فرد كم من الجلنار .

ومنه :

هات اسقني بالكبير وأنتخب ... نافية للهموم والكرب .

فلو تراني إذا أنتشيت وقد ... حركت كفي بها من الطرب .

لخلتني لابساً مشهرة ... من لازورد يشف من ذهب .

قلت : شعر جيد .

محمد بن اسحق الصاغانى محمد بن اسحق بن جعفر .

وقيل ابن اسحق بن محمد أبو بكر الصاغانى الحافظ نزيل بغداد طوف وجال وأكثر الترحال وبرع في العلل والرجال روى عنه مسلم والأربعة قال ابن خراش : ثقة مأمون توفي سنة سبعين وماتين .

الفقيه ابن راهويه محمد بن اسحق بن راهويه .

الفقيه أبو الحسن سمع أباه وعلى بن حجر وأحمد بن حنبل وابن المديني وروى عنه جماعة

قتله القرامطة بطريق مكة سنة أربع وتسعين وماتين .

إمام الأئمة ابن خزيمة محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر إمام الأئمة

الحافظ أبو بكر النيسابور